

المملكة المغربية

-----  
وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة  
-----

كلمة الدكتور عبدالقادر اعمارة  
وزير الطاقة والمعادن والماء والبيئة  
بمناسبة التوقيع على اتفاقية الشراكة المتعلقة بالتأهيل الطاقوي  
للمساجد

الرباط في 8 ابريل 2014

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد الوزير

السادة المدراء العامون، السادة المدراء

حضرات السيدات والسادة

يشرفني أن أتراس برفقة صديقي الدكتور أحمد توفيق حفل التوقيع على اتفاقية الشراكة المتعلقة بالتأهيل الطاقى للمساجد والتي تبرهن على مدى التزام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتعزيز النجاعة الطاقية والمساهمة في تحقيق أهداف الاستراتيجية الطاقية .

وتندرج هذه الاتفاقية التي ستوقع اليوم من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، و وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة ، و شركة الاستثمارات الطاقية، و الوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية في إطار نهج سياسة طموحة في مجال النجاعة الطاقية التي تهدف إلى استغلال ما يزخر به المغرب من قدرات هامة على مستوى النجاعة الطاقية.

كما أغتنم هذه الفرصة للتذكير بان النجاعة الطاقية تعتبر أولوية وطنية تستدعي تظافر جهود جميع الفاعلين و المستهلكين . و يعتبر تطوع وزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية للقيام بدور التحسيس و الوعي بالاستهلاك

المعقلن للطاقة داخل المساجد، التي هي بمثابة نقطة التقاء فئات المجتمع،  
سابقة مما سيجعل بلادنا رائدة في هذا المجال في العالم الاسلامي .

**معالي السيد الوزير، حضرات السيدات والسادة،**

كما تعلمون جعلت الحكومة من النجاعة الطاقية محورا أساسيا  
للاستراتيجية الطاقية الوطنية التي تهدف الى تحقيق اقتصاد 12 % في  
أفق 2020 و15% من الاستهلاك الطاقى في أفق 2030 من خلال  
الاستعمال المعقلن للطاقة في جميع مجالات النشاط الاقتصادي  
والاجتماعي و نعمل على اتخاذ جميع التدابير لاستغلال مكامن النجاعة  
الطاقية المتوفرة في ظل التطورات التي تعرفها بلادنا و تزايد الطلب على  
الطاقة نتيجة التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و مواصلة إنجاز الأوراش  
الكبرى.

كما تم وضع إطار قانوني ومؤسسي لتحقيق هذه الاستراتيجية حيث تم  
وضع القانون رقم 09-47 المتعلق بالنجاعة الطاقية الذي سيساهم في  
إدماج تقنيات النجاعة الطاقية بشكل مستدام على مستوى جميع برامج  
التنمية القطاعية، وتشجيع المقاولات الصناعية على ترشيد استهلاكها من  
الطاقة وتعميم الافتحاصات الطاقية وإحداث مدونة النجاعة الطاقية  
الخاصة بالبنائيات ودعم تطوير سخانات الماء الشمسية وتعميم استعمال  
المصابيح ذات الاستهلاك المنخفض والتجهيزات الملائمة على مستوى  
الإنارة العمومية.

كما تمت المصادقة على مشروع مرسوم رقم 874-13-2 ، بالموافقة على ضابط البناء العام المحدد لقواعد الاداء الطاقى للمباني والمحدث للجنة الوطنية للنجاعة الطاقية فى المباني من طرف مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 14 نونبر 2013.

و فيما يخص التمويل فقد تم إنشاء صندوق التنمية الطاقى لتمويل الدراسات الضرورية و المشاريع المتعلقة بتقوية النجاعة الطاقية وتنمية الطاقات المتجددة.

**معالي السيد الوزير ، حضرات السيدات والسادة،**

فى إطار إعداد هذه الاتفاقية المتعلقة بالتأهيل الطاقى للمساجد تم إنجاز الدراسة الأولية من طرف شركة الاستثمارات الطاقية على أساس المعلومات والمبادئ التوجيهية التى قدمتها وزارة الأوقاف لهذا الغرض حسب التصنيف الأولى من المساجد فى فئات مختلفة مع الأخذ بعين الاعتبار المساحة والصنف، والاستهلاك، ونوعية الاشتراك الكهربائى. التى بينت أنه بالإضافة الى تجنب تبذير الطاقة فى بلادنا يمكن توفير ما يناهز 30 إلى 40 ٪ من الاستهلاك الطاقى للمساجد.

ويشمل التأهيل الطاقى، تركيب مصابيح ذات الاستهلاك المنخفض، وسخانات الماء الشمسية، والإنتاج الذاتى الكهربائى بواسطة النظم الفوطولتائية.

و في هذا الصدد، سيتم منح كل مسجد مستفيد من التأهيل الطاقى علامة "المسجد الأخضر" من قبل وزارة الأوقاف بدعم من الوكالة الوطنية لتنمية الطاقات المتجددة و النجاعة الطاقية. وسيبدأ البرنامج من دفعة أولى مكونة من 1000 مسجد من بين 45000 متواجدة ببلادنا ، وسوف يتم تعميم هذه التجربة على الصعيد الوطنى.

**معالي السيد الوزير ، حضرات السيدات والسادة،**

لإنجاح هذه التجربة على نطاق واسع نتمنى أن يساهم كل الفاعلين فى القطاعين العام والخاص لدعم برامج النجاعة الطاقية التى اعتمدها بلادنا من خلال ادماج التكنولوجيات الموفرة للطاقة وتغيير السلوكيات.

أدعو كل الموقعين عل هذه الاتفاقية إلى بدل الجهود اللازمة والضرورية لإنجاح هذا المشروع كما سأسهر أنا و زميلي أحمد توفيق على تتبع مراحل انجازه.

**والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته**